

وهذا هو المعتمد لان باب التوبة  
 يغلق من طلوع الشمس الي قيام الساعة  
 والشمس ليلة طلوعها من مغربها  
 تحبس قدر ثلاث ليال ويجلس  
 القمر ليلتين فلا يعرف طول تلك  
 الليلة الا المتجدون وهو يومئذ  
 عصابة قليلة في كل بلد من  
 بلاد المسلمين فيجب قضا خمس  
 صلوات لان الزايد ليلتان احدهما  
 بدل عن يوم فاذا تم هذا القدر  
 ارسل الله اليهما جبريل فيقول  
 ان الرب سبحانه يامركما ان ترجعا  
 الي مغربكما فتطلعا منه وانه لا ضوء  
 لكمما عندنا ولا نور فيطلعان  
 من مغربهما اسودين لا ضوء  
 للشمس ولا نور للقمر مثلهما في كسوفها  
 قبل ذلك فذلك قوله تعالي وجمع  
 الشمس والقمر فاذا وصلوا وسط  
 السماء جاهما جبريل فاخذ بقرونها  
 وردهما الي المغرب فيغربان من  
 باب التوبة ثم يرد المصراعين

ثم تطلع الشمس من المشرق كما دتها  
 فيدخل وقت الظهر برجوعها  
 ووقت العصر اذا صار ظل كل شيء  
 مثله والمغرب برجوعها بغروبها  
 فمن كان على شيء بعد طلوعها  
 استمر له ذلك كما عليه المحققون  
 فلا يتغير حاله كما قالوا او عاصيا  
 فلا يقبل اسلام الكافر ولا تقبل  
 توبة العاصي ولا يكتب عمل بعد  
 ذلك لا ارتفاع الصحف وجفاف  
 الاقلام ولا يختص ذلك بيوم الطلوع  
 بل يمتد الي يوم القيامة **وروي**  
**عني عمران بن حصين** لا يقبل  
 ايمان ولا توبة وقت الطلوع ومن  
 تاب بعده قبلت توبته **وروي**  
**عني ابن عباس** انه قال لا يقبل من  
 كافر عمل ولا توبة اذا استلم حين  
 يراها الا من كان صغيرا يومئذ  
 فانه لو استلم بعد ذلك قبل منه  
 ومن كان مؤمنا مذنباً فتاب  
 من الذنب قبل منه **قال بعضهم**